

الارض حتى اظلمت وكما ذكرنا ان صلوات الله عليه وسلم لا تظن
الشخصه في نفس ولا قرانه كان نور عليه السلام وان
الذي باب كان لا يقع على حده ولا نجاه عليه السلام
ومن ذلك يجب الحكمة اليه مني اوحى اليه انتم
العلماء بكونه واولاده ان قبره في المدينة وفي بيته
وان بين بيته وبين قبره روضة من رياض الجنة
وذكره النبي لرسوله واما استعمل عليه صلوات الوفاة
من كراماته وشره بظنه وصحته الملائكة على جسده على ما
رويناه في بعضها واستيدان ملك الموت عليه
ولم يشاء ان يغيره قبل ان يذمه الله في سمعه وان لا
تغيره القيص عنه عرفه وماروي من شريفه
الحضرة والملائكة اهل بيته عن رسوله الى ما ظهر على الصحابة
عليه السلام من كراماته وبركته في حياته وموته كما سقنا
عمره وتبرك بغير واحد ^{منهم} قال القاضي ابو
الفضل رحمه الله تعالى قد ائتمنا في هذا الباب على
ملك من معجزة عليه السلام واصححه وحمل من علم ما
ينزهه من فضة في واحد منها الكفاية والخفة وتركت
الكثير سوى ما ذكرناه وانقصنا من الاحاديث الطوال
على بيان الرتب من فضل المقصد ومن كرم الاحاديث
وعزها على ما صحه ^{منهم} لا يسعنا ان نذكر
مستاهل الائمة وصدقنا انساني في جمهورها طلب

سجانه
٩

لا تضار

لا تضار ورجح هذا الباب لو تقصرت اليك ان يكون ورواها
جامعا يستعمل على تجديده وبعثات نبينا صلى الله
عليه وسلم اظهر من معجزات سائر الرسل عليه السلام
برهين صدها اكثر منها وانه لو كانت من معجزة الائمة
نبينا عليه السلام مندها او ما يروى منها وقدمه الكافر
على ذلك فان ارادته في فصل هذا الباب معجزات
من تقدم من الانبياء صلوات الله عليهم من غير
على ذلك ان شاء الله تعالى واما كونها كرامة فهذا القول
يكون من اهل ما يقع الاحجاز فيه وعنده النبي المحققين من
انا اعطيناك الكرم اية في قدرها وذهب بعضهم الى
ان كل اية من كيف كانت معجزة وزاد انه من ان
كل علم منظر من معجزة وان كانت من كلامه وكلمته
وان كان ما ذكرناه اوله لقوله تعالى فان اول سورة من سورة
نهد اقل ما يحتملهم مع ما ينص هذا من نظر وحقق بطول
سطره واذ كان هذا في القرآن من الكلمات بخمس
سبعة وستين الف كلمة وتنف على عدد بعضهم
وعدد كلمات انا اعطيناك الكرم عشر كلمات
في سورة الفم اعطى الله عليه وانا اعطيناك الكرم
على ان يكون من سورة الفم كل واحد منها معجزة لنفسه
ثم انجان لما تقدم برهين طريق بلغة وطريق
تظهر فيها من كل جزء من هذا العلم ومعجزتان فصاحت

٩
عدي